واما عرضه للكم المتصل العرضي فلان الزمان كم متصل بالعرض لانه يتقدر بالمسافة
الى المسافة ويقال زمان حركة فرسخ ويعرض له العدد بسبب الانفصال الى الساعات والايام
والشهور وكون الزمان كما متصلا بالذات لانه في نفسه مقدار للحركة لا ينافي كونه
كما متصلا بالعرض وقوله ويعرض ثاني القسمين فيهما لاف لهما اشارة الى ما ذكرنا
اي ويعرض لكم المنفصل الذي هو ثاني القسمين في تقسيمنا للكم بانه متصل ومنفصل
للكم المتصل الذي هو اول القسمين في التقسيم المذكور في القسمين اي المتصل الذاتي
والمتصل العرضي فقوله فيهما من تتمة اولهما والضمير في قوله فيهما راجع الى الذاتي والعرضي
والضمير في قوله ولا وهما راجع الى القسمين الذين هما المتصل والمنفصل وهما من الخواص
المطلقة للكم اراد ان يشير الى خاصة الاضافية وهو عدم قبول التضاد واليه اشار
بقوله وفي حصول التنافي وعدم الشرط دلالة على انتفاء الضدية اي وفي حصول التنافي في
الضد للكم دلالة على انتفاء الضدية اي على ان الكم لا يكون ضد الكم وكذا في عدم الشرط
الضدية للكم دلالة على انتفاء الضدية اما بيان حصول التنافي في الضدية للكم المتصل فلان
الكم المتصل بعض انواعه عارض لبعض وبعض معروض لبعض فان الخط عارض
للسطح والسطح معروض له وكذا السطح عارض للجسم والجسم معروض له وكذا الخط عارض
للجسم والجسم معروض له وعروض الشي للشي مناف للضدية بينهما واما بيان حصول التنافي في
الضدية للكم المنفصل فلان الكم المنفصل بعض انواعه متقوم بالبعض والبعض
متقوم بالبعض وحصول التقاوم بين الامرين مناف للضدية بينهما واما بيان عدم شرط
الضدية فلان شرط التضاد بين الامرين اتحادهما في الموضوع سواء كان التضاد حقيقيا
او مشهوريا وان يكون بينهما غاية الخلاف اذا كان التضاد حقيقيا ويمتنع ان يكون
لنوعين من العدد موضوع واحد فان موضوع الثلثة بالضرورة غير موضوع الاربعة
وكذا النوعين من المقدار فان الموضوع القريب للجسم التعليمي الجسم الطبيعي وللسطح
الجسم التعليمي وللخط السطح ولا يكون بين نوعين من العدد ولا بين المقدار من
غاية الخلاف لان كل نوعين من العدد فرضا فيمكن ان يوجد عدد اخر ابعد منهما بالنسبة
بالنسبة الى الاخر وكذا الكل مقدار حتى ثبت ان التنافي في الضدية في الكم حاصل وان
شرط الضدية منتف واذا حصل التنافي في الضدية وانتفى شرطها انتفت الضدية بالضرورة
ويوصف الكم بالزيادة والنقصان والقلة والكثرة اذ يوصف كل من الخط
والسطح والجسم التعليمي وكذا العدد بذلك ولا يوصف شي منهما بالشدة والضعف اذ
يقال خط ازيد من خط اخر او انقص وكذا السطح والجسم التعليمي والعدد ولا يقال
خط اشد من خط او ثلثة اشد من ثلثة اخرى قال وانواع المتصل
قد تكون تعليمية وان كانت تختلف بنوع ما من الاعتبار اقول انواع الكم المتصل القار
اعني الخط والسطح والجسم قد تكون تعليمية وذلك بان يوجب كل منها لا بشرط شي وان يعين

المقدار

المقدار من حيث هو مقدار مع عدم الالتفات الى المواد فان تخيلنا الابعاد الثلثة
من غير التفات الى شي من المواد واحوالها كان ذلك المتخيل جسما تعليميا واذا تخيلنا
السطح مع عدم الالتفات الى شي من الاجسام والاعراض التي تكون في سطوح الاجسام
الطبيعية كالالوان والاضواء والخشونة والملاسة كان ذلك المتخيل سطحا تعليميا واذا
تخيلنا الخط من غير التفات الى شي من السطوح كان ذلك المتخيل خطا تعليميا
وانما سميت الانواع الماخوذة على هذا الوجه تعليمية لان علم التعاليم اعني الرياضيات
يبحث عن هذه الانواع الماخوذة على هذا الوجه قوله وان كانت تختلف بنوع
ما من الاعتبار اي وان كانت الانواع الثلثة تختلف بنوع ما من الاعتبار فان الجسم
التعليمي يمكن ان يتخيل لا بشرط شي ويمكن ان يوجد بشرط لا شي وقد عرفت الفرق
بين الاعتبارين والخط والسطح لا يمكن تخيلهما بشرط لا شي فانا اذا تخيلنا السطح
لا يمكننا ان نتخيله بشرط ان لا يكون معه الجسم لانه لا يمكننا ان نتخيله الا
ان نتخيل له جهات فيكون المتخيل ذا جهات فيكون ذلك المتخيل جسما لا سطحا وكذلك
الخط لا يمكننا ان نتخيله بشرط ان لا يكون معه السطح لانه لا يمكننا ان نتخيله لا
ذا عرض قال وتختلف الجوهر عما يقال في جواب ما هو بعطي عروضه والتبدل
مع بقاء الحقيقة وافتقار التناهي الى برهان وثبوت المكون الحقيقية والافتقار الى عرض
المقوم به بعطي عرضية الجسم التعليمي والسطح والخط والزمان والعدد اقول
اراد ان يبين عرضية انواع الكم فاقام دليلا عاما في الجميع اولا ودلائل خاصة كل
واحد منها بخصوص نوع منها ثانيا اما الدليل العام فتقريره ان يقال ان معنى الجوهر
يتخلف عما يقال في جواب ما هو بالنسبة الى هذه الانواع اعني الخط والسطح
والجسم والزمان والعدد فتكون هذه الانواع اعراضا لا جواهر لانها لو كانت جواهر لما
تخلف معنى الجوهرية عما يقال في جواب ما هو بالنسبة اليها واما الدليل الخاص
بالجسم التعليمي فتقريره ان الجسم التعليمي قد يتبدل مع بقاء الحقيقة الجسمية المتشخصة
فان الشمعة المتشخصة بعينها باقية مع تبدل المقادير بحسب تبدل الاشكال من
التكعب والاستدارة فبقاء الجسمية مع تبدل المقادير يدل على ان الجسم التعليمي دال على
ان الجسم التعليمي عرض قائم بالجسم لا جوهر متقوم له واما الدليل الخاص بالسطح فتقريره
ان السطح انما يحصل للجسم بواسطة التناهي والتناهي لا يكون من مقومات الجسم لان
اثباته للجسم مفتقر الى برهان ولذلك يمكن ان يتصور اجساما غير متناهية وما يكون
اثباته للشي مفتقرا الى البرهان لا يكون مقوما فالتناهي لا يكون مقوما للجسم فالسطح
الحاصل للجسم بسبب التناهي اولى بان لا يكون مقوما للجسم فيكون عرضا قائما به واما
الدليل الخاص بالخط فتقريره ان الخط غير واجب الثبوت للجسم لان الجسم يوجد بدون
الخط فان الكرة الحقيقية موجودة ولا خط فيها بالفعل فلا يكون الخط واجب الثبوت

Copyright © King Saud University